مقدمة الناشر

حين تكتب قامة سامقة في ميدان الدعوة والجهـاد كقامة الشيخ الإمام الدكتور المجاهـد عبـد اللـه عـزام تقبله الله، علينا أن نمعن النظـر في كـل كلمـة ونلقي السمع لكل همسة ونبصر بعمق كل معـنى، ذلـك أنهـا كتابـات خطتهـا روح مثـابرة، مسـابقة، قـد انتهلت من كل حقل عمل وتطبيق وميدان صبر ومصابرة وتجربة، إن مـــا خطـــه إمامنـــا في كتابـــه الثمين، "الإســـلام ومستقبل البشرية" يعد البداية والمنطلق لكل مســـلم ومسلمة يريد أن يستنير بنور المعرفة ليمشـــي بخطى واثقة في طريـق النجـاة والمسـلك، ، علينـا أن نرجـع لنقش تلك المفاهيم المنيرة في أذهاننا من جديـد وأن نسقيها ببصـيرة العلم واليقين حـتى تزهـر وتثمـر عملا واجتهادا، إن رؤية المستقبل بنظارة الحقيقة وبشارات النبي صلى الله عليـه وسـلم، ووعـد اللـه الحـق، لهي الوقود لمعركتنا والزاد لسفرنا، والدافعة لهمتنا.

لقد انتقت لكم بيت المقدس أحد أروع درر الشـيخ عبد الله عزام لتسافروا معه عـبر طيـف كلمـات حيـة إلى دنيـا الإسـلام، دنيـا الثبـات ، دنيـا الرؤيـة النقيـة الواضـحة بلا تشـغيب التشـويش والإرجـاف والنفـاق، وحين تكـون الرؤيـة نقيـة فلا تسـأل بعـدها عن صـلابة الخطى وثبات الموطأ وعزيمة الموقن.

نضعها اليوم بين أيديكم ونحن نسأل الله أن يجزي عنا إمام المجاهدين خير الجزاء ويبارك في جهاده وعلمـــه لينفـــع أمـــة الإســـلام في أحلـــك الحقبـــات وأعـــتى المواجهات.

فالحمد لله أن قيض للمسلمين أمثال الإمام عبـد اللـه والحمد لله أن جعل أمتنا أمة مبشرة.